خطب

خطبة الجمعة)) العهد العهد ((٣١ ذو القعدة ١٤٤١هـ ٢ - ٦ - ٣٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي امر باداء العهود ورتب على الوفاء بالوعود الحسنات العظيمة والامور الجزيلة احمده سبحانه واشكره واثني عليه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

يحب من عباده الصادقين الاوفياء اهل البر والطهر والوفاء واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامينه على وحيه وخليله الملقب قبل البعثة بالصادق الامين المذكور في التوراة والانجيل. اللهم صل وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 00:00:26

وعلى اله اهل الطهر والعهود وصحبه اصحاب الوعود ومن تبعهم باحسان الى يوم المعهود اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان امثل طريق الى الوصول الى رضاه. واقوم سبيل لنيل ما عنده ومبتغاه - 00:00:53

تقوى الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ايها المسلمون ان الله عز وجل امر باداء العهود وحث على الوفاء بالوعود. فقال سبحانه في صفات المؤمنين - 00:01:17

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون بل ان الوفاء بالعهد من الامانات التي امرنا بادائها ونهينا عن الخيانة فيها. يا ايها الذين امنوا لا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. وان الله جل وعلا عرض - 00:01:39

العهود والامانات على الارض والسماوات. فابت ان تحملها فقال سبحانه انا عرظنا على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ايها المؤمنون ان الوفاء بالعهود والمحافظة على العهود من اعظم الامانات التي اتصف بها الانبياء والمرسلون - 00:02:08

وكان ذلك ولا يزال نعت الاولياء والصالحين كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه مبينا صفات الغادرين المنافقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان متفق عليه - 00:02:45

بل نفى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عن صاحب الخيانة الذي لا يراعي عهده ولا يفي وعده فقال فقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس بن مالك قال - 00:03:13

ما خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا لمن لا عهد له. رواه احمد وصححه الالباني ايها المؤمنون ان مراعاة العهد اصل في التكاليف الشرعية والاوامر الربانية - 00:03:34

فالتوحيد عهد في عنقك يقول سبحانه وتعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فعلى - 00:04:00

ان يحافظ على عهد الامانة وعلى الوعد وان يحافظ على التوحيد وعلى اداء الطاعات والعبادات وان يحفظ وسمعه وبصره من الخيانة وذلك بان لا يستخدمهم ولا يستعملهم فيما يغضب الله او - 00:04:26

تسخطه وكذلك يده ورجله. يقول سبحانه ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. الوظيفة والعمل المنوط بك عهد يجب عليك ان - 00:04:46

حافظ عليه حتى يكون راتبوك والمال الذي تجنيه من وراءه حلالا زلالا واياك والخيانة في الوظيفة فان ذلك يكون سببا في المال الحرام عياذا بالله تبارك وتعالى. واحسان بعضهما ببعض من العهود والمواثيق العظيمة. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري - 00:05:06

وان احق ما استوفيتم به من العهود ما استحللتم به الفروج فالله الله عهدك فيه ووعدك قيه واياك والخيانة فان ذلك فليس من

صفات اهل الديانة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة عياذا بالله ان الناس لا يجدون - 00:05:36
الا الخونة وقليلا ما يجدون اهل الامانة كما في حديث حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. قال حدثنا - 00:06:04
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد - 00:06:24
يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا. ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه حبة وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان رواه البخاري ومسلم. ايها المسلم اذا ما وعدت او عاهدت فحافظ على ذلك - 00:06:44
واذا ما استؤمنت فادي الامانة فقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:14
الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:07:35
اله واصحابه. ومن سار على نهجه الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمون اوصيكم بتقوى الله على عقودكم فان اي عقد كان بينك وبين الله وعدا وامانة وبينك وبين الخلق - 00:07:55
فهل يجب عليك ان تحافظ عليها؟ لان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فاذا ما وعدت ففيه. واذا ما عقدته فحافظ على هذا العقد. ولا تكن من الذين - 00:08:15
من الذين يعدون فلا يوفون ولا من الذين يعدون ثم لا يأتون. ولذلك ينبغي على المسلم ان يكون ممن يحافظ على العهود وعلى المواثيق التي بينه وبين الله والعهود والمواثيق - 00:08:35
التي بينه وبين الخلق وان من علامات الساعة واشراطها العظيمة ظياع الامانات والعهود. وقد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة قال جاء عربي فقال متى الساعة - 00:08:55
قال صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. رواه البخاري في صحيحه ومن الغدر في العهود ان يستغل المسؤول منصبه او الموظف وظيفته لجر نفع لاجل قرابة - 00:09:15
او قبيلة او حزب او تيار متناسيا او ناسيا. ما يجب من العدالة والكفالة وانما يهتم بما يهتم لاجل نفسه او قبيلته او شخصه او سمعته ولا يبالي بالعهود التي قطعها بينه وبين الله وبينه وبين الناس - 00:09:43
وانتم ايها المسلمون في الكويت مقدمون على انتخابات فعليكم بتخيير اهل الامانات وعليكم ان تنظروا الى الذين يعدون فيوفون. وعلى الذين يتعاهدون ويتعاقدون فيعملون. واياكم واهل الخيانة وان خير من استأجرت القوي الامين. كما جاء في الكتاب المبين. ومن اعظم الخيانة - 00:10:11
ان يختار المرء على اساس فئوي ضيق او مادي بحت بعيدا عن الكفاهة والنزاهة. ومن فعل ذلك ذلك فقد خاب سعيه وظل عمله. بل انه عمل عملا ربما يترتب عليه مفسدة عظيمة - 00:10:41
للعباد والبلاد. لا سيما اذا اخذ على ذلك رشوة من تسهيل معاملة او تيسير امر او لو كان الرشوة على صورة هدية او غير ذلك. وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبد الله بن عمرو - 00:11:01
رضي الله تعالى عنهما لعن الراشي والمرتشي. رواه احمد وابو داوود والترمذي وصححه. ايها المسلمون ان البلد والوطن امانة في اعناقكم. وانكم يجب عليكم ان توفوا بالعهود التي بينكم وبين - 00:11:21
ولاة الامر من المحافظة على الامن ومن اختيار الصالحين. فاياكم ان تكونوا ممن جاء ذكرهم في حديث بخاري قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:11:41
وذكر منهم رجلا بايع اماما فان اعطاه وفى وان لم يعطه غدر ولم يف فالله الله اختاروا من تحسنون وتظنون انه خير للبلاد والعباد.

واياكم واياكم تقضى العهد واياكم والخيانة في الامانة. فانكم تسألون لا تظنوا انكم تسألون عن اموالكم - 00:12:01
او عن اوقاتكم فحسب بل ستسألون عن الامانات. كما جاء في القرآن الكريم وقفوهم انهم مسؤولون ومما يسأل المرء ويدخل في عموم هذه الوقفة العظيمة انه سيسأل عن عهده وعن وعده - 00:12:31
وعن امانته الله الله فان البلد امانة في اعناقكم. كونوا على قدر المسئولية وحافظوا على امن البلد ذلك بان تكونوا عونا لولاة الامر في اختيار من ترونه اهلا ومناسبا لشغل هذه الوظيفة - 00:12:51
العظيمة. اللهم انا نسألك ان تختار لاهل الكويت وللكويت الصالحين الناصحين. اللهم اجعلهم يا رب العالمين صالحين ناصحين. اللهم اجعلهم صالحين ناصحين يا رب العالمين. اللهم وفق اهل الكويت لان يختاروا من - 00:13:11
كونه صالحا ناصحا نافعا يا رب العالمين. اللهم اجعل يا رب العالمين ولايتنا فيمن خافك واتقاك ولا تجعل ولايتنا في من خانك وغدر. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لما تحب وترضاه. واجعل عملهما في رضاك - 00:13:31
اللهم خذ بنواصيهما للبر والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا - 00:13:51
هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا مكروبا الا يسرت امره. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:14:11